

تفسير ابن عربي

@ 55 | وسلوى الحكم ، والمعارف والعلوم الحقيقية التي تحشرها عليكم رياح الرحمة ،
| والنفحات الإلهية في تيه الصفات عند سلوككم فيها . ! 2 2 | أي : تناولوا وتلقوا هذه
| الطيبات ! 2 2 | ما نقصوا حقوقنا وصفاتنا باحتجابهم بصفات نفوسهم ! 2 2 | ناقصين
حقوق أنفسهم بحرمانها وخسرانها . هذا على التأويلين ، والخطاب وإن | كان عاماً لكنه
مخصوص بالسبعين المختارين . | [آية 58] | ^ (وإذا قلنا أدخلوا هذه القرية) ^ أي :
روضة الروح المقدسة التي هي مقام | المشاهدة ! 2 2 | الذي هو الرضا كما ورد في الحديث
: ((الرضا بالقضاء | باب الأعم)) ، ! 2 2 | منحنين ، خاضعين ، لما يرد عليكم
من التجليات | الوصفية والفعلية والحملية . وقوله : ! 2 2 | أي : اطلبوا أن يحط |
عنكم | ذنوب صفاتكم وأخلاقكم وأفعالكم ! 2 2 | تلويناتكم وذنوب أحوالكم | ! 2 2 | أي
: المشاهدين لقوله عليه صلى | عليه وسلم : ((الإحسان أن تعبد | كأنك تراه)) .
ثواب إحسانهم الذي هو كشف الذات أو إحسانهم بالسلوك في | . | [آية 59] | ! 2 2 |
أي : طلبوا الاتصاف بصفات | النفس ابتغاء حظوظها سوى طلب الاتصاف بصفات | ابتغاء الحظوظ
الروحية . كما | روي عنهم حنطاً سمقائاً أي : نطلب غذاء النفس . ! 2 2 | على الطالمين
خاصة | ! 2 2 | عذاباً وضكاً وضيقاً وظلمة في حبس النفس وأسراً في وثاق التمني
 واحتجاباً | في قيد الهوى ، وحرماناً ودلاً بمحبة المادة السفلية وتغيرها وزوالها من
جهة قهر سماء | الروح ، ومنع اللطف والروح عنهم بسبب فسقهم أي خروجهم عن طاعة القلب
إلى | طاعة النفس ، وتركنا التأويل الثاني لقربه منه جداً . | [آية 60] | ! 2 2 |
! طلب نزول أقطار العلوم والحكم والمعاني من سماء | الروح ، فأمرناه بضرب عصا النفس
التي يتوكأ عليها في تعلقه بالبدن وثباته على أرضه |